

خصائص الوحي المبين

[151] مفتاح البيت ولو أشاء بت فيه. وقال عباس - رضي الله عنه - : أنا صاحب السقاية والقائم عليها، ولو أشاء بت في المسجد. وقال علي عليه السلام: ما أدري ما تقولان لقد صليت إلى القبلة ستة أشهر قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد، فأنزل الله تعالى * (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين) * (1). في قوله سبحانه وتعالى: * (كمشكوة فيها مصباح) * (2). 99 - من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الشافعي الواسطي بالاسناد المقدم قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب - إجازة - أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب أخبره (3) قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدثنا أحمد بن الخليل ببلخ، حدثني محمد بن أبي محمود، قال: حدثنا يحيى بن أبي معروف قال: حدثنا محمد بن سهل البغدادي، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر قال: سألت [أبا] (4) الحسن عن قول الله عز وجل: * (كمشكوة فيها مصباح) * قال: " المشكوة " فاطمة عليها السلام و " المصباح " الحسن والحسين، * (والزجاجة كأنها كوكب دري) * قال: كانت فاطمة صلى الله عليها كوكبا دريا بين نساء العالمين * (توقد من شجرة مباركة) * " الشجرة المباركة " : إبراهيم

1 - ينظر تفسير الدر المنثور 3 / 218، اسباب النزول / 241. 2 - سورة النور: 24 / 35. 3 - في كتاب " العمدة " : أخبرهم. 4 - ما بين المعقوفتين من كتاب العمدة. (*)